

الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض

إيمان محمد شريف
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٦/٦/٢١ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٦/١٠/٢

ملخص البحث :

تعتبر مرحلة الطفولة من الفترات المميزة في حياة الإنسان وقد أكد العلماء على أهمية إعطائها عناية خاصة وتقديم النصائح والإرشادات والأمثلة والنماذج الجيدة لكي ينشأ هذا الطفل النشأة الجيدة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الظواهر السلوكية الغير المرغوبة لدى أطفال الرياض وأكثر وسائل العلاج استخداماً من وجهة نظر معلمات الرياض . ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيانين . بلغت عينة التطبيق النهائية (٧٠) معلمة من معلمات الرياض تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي في معالجة بيانات البحث .

أوضحت النتائج ان أكثر الظواهر السلوكية غير المرغوبة عند الأطفال هي الحركة الزائدة ثم الاتكال على المعلمة ثم الغيرة ثم العناد وظواهر أخرى . وقد كانت أكثر وسائل المعالجة استخداماً من قبل المعلمات وسيلة الاهتمام بالطفل وتوجيه النصح والإرشاد له وبعدها كانت وسيلة سرد القصص المناسبة . وقد تقدمت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات .

Undesirable Behavioral Patterns of Kindergarten Children

Eman Mohammed Sharef

University of Mousel / College of Basic Education

Abstract:

Childhood is considered a distinguished period in the individual life , the scientists ascertained the importance of providing advices , instructions , examples and good examples to raise the child in a good manner .

The study aimed at studying the undesired behavior of kindergarten children and most common therapy methodologies from the opinion of the teachers .

To achieve the aims of the study , a questionnaire was made and the final sample consisted of(70) kindergarten teachers.

Coefficient Pearson , potential mean and weight were used to handle the data of the research .

The results showed that the most undesired behaviors were over movement dependence on the teacher , jealousy and stubborn . The most common therapy methods used were giving attention to the child , instructing him and telling the appropriate stories . The researcher made some recommendations and suggestions.

أهمية البحث والحاجة إليه:

إن بناء الشخصية السليمة لطفل اليوم وراشد المستقبل يقوم على قاعدة مهمة هي الثقة المتبادلة بين الكبار والصغار فالأطفال ينمو لديهم الإحساس بالثقة عندما يلمسون الحب والاهتمام والرعاية حيث يعتبر اهتمام الكبار ودعمهم للصغار العامل الأقوى في عملية غرس المفاهيم الأساسية وتطويرها لدى الصغار وينمي أحاسيسهم باحترام الذات والالتزام بالسلوك الاجتماعي المقبول، كما يعطي الطفل دفعة قوية في طريق إشباع حاجات الطفل الضرورية .
(حسون، ١٩٩٤، ص٩٥)

ولذا فقد أصبح من البديهي اعتبار السنوات الأولى من حياة الطفل حاسمة في تشكيل الملامح الأساسية لشخصية الفرد، حيث تؤثر الطريقة التي يتربى بها الطفل سواء في البيت أو الروضة تأثيراً هاماً على التكوين النفسي و الاجتماعي لديه و بالتالي على ما يجب إن يقدمه الطفل من فعاليات و نشاطات أثناء تواجده في مواقف معينة (عبد الرزاق، ١٩٧٩، ص٣٩)
كما أكد رودولف على أن السنوات ما قبل المدرسة هي الفترة التي تكون المصدر الأساسي لأصالة التفكير و المنهج العلمي في حل المشكلات إذا أحسن تربية الأطفال بها.
(الجنيد وحسين، ١٩٩٤، ص٣٨)

والطفل عندما يولد لايعرف القيم التي سيخضع لها ولهذا تسمى مرحلة الطفولة أحيانا بمرحلة النظام لان الطفل فيها عليه أن يتعلم كيف يسلك السلوك المناسب وان يفهم الأسس التي

تقوم عليها هذه العملية حتى لا يكون خضوعه لها خضوعاً ألياً بل خضوعاً محبباً إلى نفسه وكل طفل بحاجة إلى نظام لان النظام يحقق له الشعور بالطمأنينة و يوضح له حدود الخير و الشر و حدود الحرية و الفوضى. (السيد، ١٩٧١، ص٢٢٢). كما تسمى هذه المرحلة فترة العمر المشكل أو عمر المتاعب والصعوبات وذلك كنتيجة مباشرة لما يواجهه الآباء والمربون من مشكلات كثيرة في التعامل والتفاعل مع أطفال هذه المرحلة. وتزداد هذه المشكلات عاماً بعد آخر حتى يصبح أسلوبك المشكل أكثر توقعاً من أسلوبك الطبيعي، وذلك كلما اقترب الطفل من نهاية هذه الفترة، عندما يبدأ الاطار العام لملامح شخصيته في التبلور و التميز والوضوح.

(بهادر، ٢٠٠٢، ص٢٣)

والأسرة قد لا تستطيع وحدها أن تقوم بهذا العبء دون مساعدة المؤسسات التربوية والاجتماعية مثل دور الحضانة ورياض الأطفال. (الخصير، ١٩٨٦، ص٤٥)

ولعل فكرة إيجاد رياض الأطفال قبل سن التعليم الابتدائي تعود إلى وقت كومينوس في منتصف القرن السابع عشر ثم جاءت آراء وكتابات جون لوك و روسو و بستالوزي لتؤكد أهمية رياض الأطفال في تربية الطفل . ويعتبر فروبل مؤسس لأول روضة للأطفال عام ١٨٣٧ في ألمانيا ثم قامت مربيات أخريات في أمريكا بتأسيس رياض للأطفال بعد هذا التاريخ ثم أصبحت رياض الأطفال جزءاً من النظام التعليمي في أمريكا عام ١٨٧٣.

(إبراهيم وصباح، ١٩٨٨، ص١٧٢)

أما سبب تسمية هذه المدارس برياض الأطفال يرجع إلى اعتبار مدرسة الطفولة هذه كروضة ينمو فيها الأطفال كما تنمو النباتات في الألباتين (حسن، ١٩٧٩، ص١٨٥) وإن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام ، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصيه متكامله فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في :

١. تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية و العقلية والحركية و اللغوية والانفعالية والاجتماعية.

٢. مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية .

٣. مساعدة الطفل على الاندماج الاجتماعي مع الأقران .

٤. تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة و العامة. (www.almuallem.net)

ولكي تتمكن رياض الأطفال من تحقيق أهدافها لابد من اختيار المعلمة التي يجب أن تتصف بمواصفات خاصة حيث يقع على عاتقها العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة التربوية و الأخلاقية . (عدس، ١٩٨٠، ص٤٤) ، إضافة لما سبق فإن أهمية البحث تتجلى فيما يأتي :

- إن البحث في رياض الأطفال له أهمية كبرى على اعتبار إن أطفال الرياض هم بناء المستقبل وعليهم تتوقف طبيعة المجتمع القادم .
- إن معرفة الظواهر السلوكية غير المرغوبة عند أطفال الرياض يؤدي إلى علاج هذه الظواهر وهي في بدايتها حيث بإمكاننا تشكيل سلوك الطفل كما نريد وبأفضل الطرق.
- إن معرفة الطريقة الجيدة و المثالية في علاج الظواهر السلوكية غير المرغوبة سينعكس على المناهج التربوية في مرحلة رياض الأطفال والمراحل اللاحقة

أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى :
- الكشف عن الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلمات الرياض .
- الكشف عن أكثر وسائل علاج الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض استعمالاً من قبل معلمات الرياض .

حدود البحث :

- يقتصر البحث الحالي على معلمات الرياض في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٦.٢٠٠٥)

تحديد المصطلحات :

* الظاهرة :

- عرفها جابلن ١٩٦٧ بأنها كل ما يحدث و يمكن ملاحظ (Chaming,1967,p51)
- وعرفها كود ١٩٧٣ بأنها تلك الأمور التي نراها عن طريق التعليل المجرد كما هي في الحقيقة. (Good,1973,p394)

* السلوك :

- ورد في معجم وولمان بأنه مجموع أفعال الكائن العضوي الداخلية والخارجية والتفاعل بين الكائن العضوي وبيئته الفيزيائية والاجتماعية (عبد الخالق ،١٩٩٠،ص١٨)
- عرفه بني جابر وآخرون ٢٠٠٢ بأنه كل ما يصدر عن الكائنات الحية من استجابات أو ردود فعل للمثيرات باختلاف مصادرها . (بني جابر وآخرون ،٢٠٠٢،ص١٢)

* الظاهرة السلوكية :

- عرفها الجسماني ١٩٨٤ بأنها ما يأتيه الفرد أو الكائن العضوي من نشاط في محيط محفزاً بدوافعه النظرية و البيئية (الجسماني، ١٩٨٤، ص٢٧)
- وعرفها طه ١٩٩٠ بأنها تشير إلى الحالات الشعورية لدى الإنسان ويمكن الوصول إلى حقيقتها عن طريق ملاحظة سلوكه الظاهري و معرفة حقيقته بما يقود إلى معرفة المشاعر الداخلية الكامنة لدى الإنسان. (طه، ١٩٩٠، ص٥٣)
- كما عرفها خضير و خشمان ١٩٩٧ بأنها مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الأفراد ويمكن ملاحظتها . (خضير و خشمان، ١٩٩٧، ص١٩٨)
- ممكن الاستفادة من التعاريف السابقة بتعريف المظاهر السلوكية غير المرغوبة اجرائياً بأنها الحالات الشعورية التي يمكن ملاحظتها عند الأفراد والتي تكون غير متفقه مع المعايير السائدة في المجتمع المعين ويمكن قياسها عند أطفال الروضة من خلال إجابات المعلمات على الاستبيان المعد لهذا الغرض .

* رياض الأطفال :

- وهي مدارس للأطفال الصغار من الذين أكملوا الرابعة من عمرهم وهي مرحلة تسبق المرحلة الابتدائية وتكون مدة الدراسة فيها سنتان تسمى السنة الأولى روضة ومخصصة للأطفال الذين أكملوا الرابعة من عمرهم أما السنة الثانية فتسمى التمهيدي وتكن مخصصة للأطفال الذين أكملوا الخامسة من عمرهم وتكون الدراسة فيها وفق منهج مقرر من وزارة التربية . (وزارة التربية، ١٩٧٧، ص٦٧)

الإطار النظري :

لقد تناولت العديد من النظريات و المدارس السلوك الإنساني وفي ما يلي بعض من هذه النظريات والمدارس النفسية :

نظرية التحليل النفسي :

يركز فرويد على أهمية الحتمية البيولوجية في تشكيل شخصية الإنسان وسلوكه ويظهر ذلك من خلال :

- تركيزه على غريزتي الجنس والعدوان كمحددات أساسية للسلوك
- تحديد مراحل النمو النفسي . الجنسي الخاضعة لقوانين بيولوجيه.
- الحتمية البيولوجية لبناءات الشخصية ألهو . الأنا . الأنا الأعلى و طبيعتها الشعورية

واللاشعورية .

- * ألهو يولد الطفل مزودا به و يرتبط بالغرائز الأساسية ويسعى للإشباع المباشر لهذه الغرائز .
- * الأنا تنمو الأنا خلال مرحلة الرضاعة حيث ينفصل عن ألهو كنتيجة للضغوط التي يفرضها الواقع على الفرد ويعمل الأنا من الناحية الوظيفية كوسيط بين الواقع ورغبات ألهو ،حيث يسعى إلى إشباع هذه الرغبات بطريق مشروع اجتماعيا .
- * الأنا الأعلى تنمو الأنا الأعلى في نهايات المرحلة الاوڤيية ويتم امتصاص القيم الو الڤية حول ما هو مقبول أو غير مقبول،وتعمل كقوة ضاغطة على ألهو من جانب وأيضا على الأنا عندما يبدي تساهلا قي التعامل مع ألهو .
- الحتمية البيولوجية لعملية الكبت من اجل تحقيق التكيف .
- حتمية الصراع البيولوجي . (www.pdfactory.com)

المدرسة الغرضية :

- نادت بأن تكون الدراسات النفسية توجه اهتمامها إلى الدوافع والإغراض أي جعلت محور دراستها إغراض السلوك ، ويميز مكدوكل السلوك أغرضي بصفات منها :
- الاستمرارية :بمعنى إن الاستجابة بوجود المنبه والمثير .
 - التنوع والتغير: أي لا يقف عند وجود العقبات بل يتخطاها ويتغير ويتنوع حتى يحقق الهدف .
 - الانتهاء :أي أن السلوك ينتهي عند الحصول على الهدف.
 - التعديل : إي أن السلوك يعتدل ويتحسن بالتكرار . (يونس، ١٩٨٥، ص١٦)

نظرية التعلم الاجتماعي :

تؤكد هذه النظرية قدرة الأطفال على التعلم عن طريق مراقبة الآخرين إذ يمكن للطفل أن يكتسب تعلماً جديداً عن طريق مراقبة شخص آخر من الكبار وهو يؤدي مهمة معينة ويكرر الطفل نموذج السلوك وتؤكد هذه النظرية أيضا تغير الفرد كنتيجة لتفاعله مع البيئة فدافع الطفل إلى زيادة التشابه مع النموذج يتأثر بمكانة النموذج المقلد من ناحية وبقدرة الطفل لأداء هذه الاستجابة من ناحية أخرى وكنتيجة لكل ذلك فإن الطفل يتغير أما النموذج فلا يتغير. (إبراهيم وصباح، ١٩٨٨، ص٢٤.٢٣)

النظرية المعرفية :

ترى هذه النظرية أن الإنسان يعمل بنشاط لتمرير المعلومات التي يتلقاها وعلى تحليلها وتفسيرها وتأويلها إلى أشكال معرفية جديدة . والإنسان كائن قادر على التفكير ولديه إمكانيات تسمح له بتوجيه ذاته ، وانطلاقاً من القدرات والإمكانيات التي يتميز بها الإنسان فإنه قادر على التأثير في البيئة التي يعيش فيها ويؤثر بها أيضاً (بني جابر وآخرون ، ٢٠٠٢، ص ٢٢)

الدراسات السابقة :

دراسة إبراهيم ١٩٨٨ :

هدفت الدراسة إلى تقويم بعض المواقف السلوكية لأطفال دار حضانة الجامعة للأطفال، اعتمد البحث على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات تكون من ٢٩ فقرة ،وقد استخدم معامل الارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاستبيان والوزن النسبي بلغ عدد أفراد العينة (١٠٢) طفل ، توصلت النتائج إلى إن المرتبة الأولى كانت فقرة التكيف في دار الحضانة و الثانية اهتمام الطفل بالتلفزيون والمرتبة الثالثة انسجامه مع المعلمة (إبراهيم، ١٩٨٨، ص ١٢١-١٥٣)

دراسة سعيد ١٩٩٧

هدفت الدراسة إلى التعرف على المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض مع مقترحات لتعديل السلوك غير المرغوب من وجهة نظر المعلمات ،وقد تم إعداد استبيان لغرض تحقيق أهداف البحث وبلغت عينة المعلمات ٩٠ معلمة من رياض الأطفال في الموصل واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والوزن المئوي عدم الانتباه كوسائل إحصائية ،وكانت أهم النتائج إن الأطفال يبدون من الحركة الفائضة و الغيرة والعناد بالمراتب الثلاث الأولى وجاء في البحث عدة مقترحات تساعد في تعديل سلوك الطفل غير المرغوب منها امتصاص وتقليل حدة الحركة و النشاط باللعب والعمل المنظم والابتعاد عن التدخل الشديد بشؤون الطفل الاعتيادية مع مراعاة صفة الفردية و الاستقلال لديه ومواجهة الوالدين والمربين لمشكلة الطفل بجرأة وحسن تصرف (سعيد ،١٩٩٨، ص ٢٥١_٢٣٣)

دراسة العاني وحسن ١٩٩٩ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المواقف السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات والأمهات فضلاً عن معرفة اثر متغير الجنس في درجة ممارسة المواقف السلوكية لهؤلاء الأطفال لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانته أعدت لهذا الغرض بلغت عينة الدراسة ١٤٧ طفلاً و طفلة موزعين على تسع روضات استخدمت هذه الدراسة النسبة المئوية معادلة فيشر و مربع كاي لتحليل النتائج وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ١٧ موقفاً سلوكياً سجل أعلى من المتوسط الفرضي للدراسة ،فضلاً عن أن الإناث تفوقن على الذكور في بعض المواقف (العاني وحسن ،١٩٩٩، ص ٢٣٠)

اجراءات البحث : أولاً. مجتمع البحث:

تم الحصول على إعداد رياض الأطفال الموجودة في الموصل من خلال شعبة التخطيط التربوي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى وأتضح أن هناك (٢٩) روضة ضمن مركز محافظة نينوى أما مجتمع المعلمات فقد بلغ (١٦٦) معلمة موزعة على (٢٩) روضة بشكل متفاوت .

ثانياً. عينة البحث :

١. اختيار عينة الرياض: بعد أن تم تحديد المجتمع الأصلي اختارت الباحثة (٤٠%) منه لغرض إجراء البحث أي (١١) روضه وبشكل عشوائي موزعة في الساحل الأيسر والأيمن في مدينة الموصل
٢. اختيار عينة المعلمات : بعد اختيار عينة الرياض الذي كانت (١١) روضه وجد أن عدد المعلمات في هذه الرياض هو (٧٧) معلمه بعد استبعاد المديرية والمعونة وهذا هو العدد الذي تم تطبيق الاستبيان عليه وكما موضح في جدول رقم (١).

الجدول (١)
عينة الرياض والمعلمات

ت	اسم الروضة	عدد المعلمات
١	سيده النجاة	٥
٢	الأمجاد	٤
٣	الرياحين	١٤
٤	النسائم	١٤
٥	النبوغ	٦
٦	الأزاهير	٦
٧	البلسم	٢
٨	الشموع	٦
٩	الشهد	٥
١٠	الأشبال	٧
١١	الأريج	٨
المجموع		٧٧

ثالثاً. أداة البحث :

اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان للتعرف على الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض وكذلك في التوصل إلى وسائل علاجها أو التقليل منها حيث تم إعداد الاستبيان وكالتالي :

١. توجيه سؤالين مفتوحين لبعض معلمات الرياض أحدهما لمعرفة الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض والآخر لمعرفة أكثر وسائل علاج تلك الظواهر استخداماً .
٢. تم صياغة فقرات الاستبيانين بالاعتماد على نتائج السؤالين المفتوحين وكذلك الأدبيات السابقة و آراء ذوي الخبرة في هذا المجال وقد كان عدد فقرات الاستبيان الأول (١٨) فقره والذي يخص الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض أما فيما يخص وسائل العلاج فقد كان هناك أربع وسائل وهي
 - الاهتمام بالطفل وتوجيه النصح والإرشاد له .
 - سرد القصص المناسبة للطفل .
 - إشراك الطفل بالانشطات و الفعاليات والألعاب .
 - الاتصال بالوالدي الطفل الذي لديه ظاهره سلوكية غير مرغوبة .

رابعاً. صدق وثبات الاستبيانين :

تم اعتماد الصدق الظاهري والذي هو مدى قياس الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ظاهرياً (الزوبعي و آخرون ١٩٨٠ ص ٤٤) وقد تم ذلك من خلال عرض الأداتين على مجموعة من الخبراء والمختصين^(*) حيث يشير أبيل إلى انه يمكن التأكد من الصدق الظاهري من خلال قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (Eble , 1972, p555) وكان اتفاق الخبراء على جميع فقرات الاستبيان الأول أما فيما يخص طرق العلاج فقد كان هناك بعض التغيرات اللفظية لبعض الفقرات . أما بالنسبة للثبات والذي يعني أن الاختبار يقيس أي شيء يقيسه بانتساق (ملحم ،٢٠٠٠، ص٢٤٤) وقد تم ذلك بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من ٢٠ معلمة من نفس أفراد العينة الأساسية بعد مضي

(*) - أ.م. خشمان حسين
- أ.م. جاجان جمعة
- أ.م. ثابت خضير
- أ.م. احلام اديب
- م. انور علي
- م.م. عائشة ادريس

أسبوعين من التطبيق الأولي وقد كان معامل الثبات (٠.٨٣) وهو معامل جيد ومقبول حسب الآراء العلمية .

خامساً. التطبيق النهائي :

تم توزيع كلا الاستبيانين بالصورة النهائية على عينة البحث والبالغة (٧٧) معلمة وتم إجابتهن على الاستبيانين وبعدها تم تصحيحهما إلا انه تم استبعاد (٧) إجابات لوجود بعض الأخطاء فيها وبذلك أصبح عدد العينة الفعلي الذين قاموا بالإجابة بصورة صحيحة هو (٧٠) معلمة.

سادساً. الوسائل الإحصائية :

- النسبة المئوية لحساب اتفاق الخبراء على صلاحية الفقرات وكذلك في معرفة أفضل وسائل المعالجة من قبل المعلمات .
- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات
- الوسط المرجح لكل فقرة من الاستبيان الأول لمعرفة حدة كل ظاهرة .
- الوزن المئوي لكل فقرة من الاستبيان الأول

نتائج البحث :

سيتم عرض النتائج في ضوء هدي البحث وكالاتي :

لتحقيق الهدف الأول وهو الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات تم حساب الوسط المرجح و الوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبيان لتحديد درجة ظهورها لدى أطفال الرياض ،والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبيان الاول

الوزن المئوي	ت	الوسط المرجح	الظاهرة	ت
٨١,٤	١	٢,٤٤	الحركة الزائدة	١
٧٥,٨٣	٢	٢,١٨	الاتكال على المعلمة	٢
٦٧,٢٣	٣	٢,٠٧	الغيرة	٣
٦٧,٢٣	٣	٢,٠٧	العناد	٤
٦٥,٢٣	٤	١,٩٥	عدم الانتباه	٥
٦٣,٣٣	٥	١,٩	اخذ حاجيات الأطفال الآخرين	٦
٦٣,٣٣	٥	١,٩	إحضار أشياء من البيت دون علم الوالدين	٧
٦٠,٩٣	٦	١,٨٢	العبث بحاجيات الروضة	٨
٦٠,٩٣	٦	١,٨٢	العض	٩
٥٩,٠٣	٧	١,٧٧	الصياح والكلام بصوت مرتفع	١٠
٥٩,٠٣	٧	١,٧٧	ضرب الأطفال الآخرين	١١
٥٨,٥٦	٨	١,٧٥	إزعاج الآخرين عن قصد	١٢
٥٨,٥٦	٨	١,٧٥	سرعة الغضب	١٣
٥٦,٦٦	٩	١,٧	الكذب غير المنطقي	١٤
٥٦,١٦	١٠	١,٦٨	استعمال المرافق الصحية بطريقة غير صحيحة	١٥
٥٤,٢٦	١١	١,٦٢	قضم الأظافر	١٦
٥٠	١٢	١,٥	مص الأصابع	١٧
٤٨,٠٦	١٣	١,٤٤	التأتأة	١٨

نلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول (٢) الآتي :

- أن الحركة الزائدة كانت في المرتبة الأولى بوزن مئوي (٨١,٤) وهذه النتيجة متفقة مع دراسة سعيد (سعيد ١٩٩٨، ص) وبيبين شيفر ١٩٨٩ في إحدى دراساته إن (٥% _ ١٠%) من جميع الأطفال لديهم نشاط زائد . (شيفر وهوارد، ١٩٨٩، ص٧)
- كانت ظاهرة الاتكال على المعلمة في المرتبة الثانية بوزن مئوي (٧٥,٨٣) وقد أجمعت الدراسات إن الاتكال على الآخرين ينمو ويتعرض في البيت ثم يقل اتكال الطفل على والديه ويحول قسماً منه إلى الآخرين وخاصة أولئك الذين يحلون محل الوالدين وقد لا يشعر مثل

- هذا الطفل بالسعادة إلا إذا أبدى الآخرون اهتمامهم به لذا فهو يسعى للحصول على انتباه واهتمام الآخرين بشتى الطرق الممكنة كطلب المساعدة أو توجيه الأسئلة أو الارتداد إلى سلوك الطفولة (إبراهيم وصباح، ١٩٨٨، ص ٤٦٢)
- كانت ظاهرة الغيرة في المرتبة الثالثة بوزن مؤوي (٦٧، ٢٣) وتدل الدراسات على إن الغيرة تنشأ من الإحباط وكذلك هي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالسلوك ألتكالي فالأطفال شديدي الاتكال يكونون أكثر ميلا إلى الغيرة الشديدة (إبراهيم وصباح، ١٩٨٨، ص ٤٦٢-٤٦٣). كما كانت ظاهرة العناد في نفس أمرتبه وقد يكون ذلك نتيجة الغيرة الشديدة التي يعانيتها الطفل .
- أما في المرتبة الرابعة فقد كانت لظاهرة عدم انتباه الأطفال وبوزن مؤوي (٦٥، ٢٣) وتشير الدراسات طفل هذه المرحلة ينتبه للأشياء التي تهمة أولا ويمكن توزيع انتباهه تارة لهذا المثير وتارة لذاك المثير وان مدى انتبه الطفل مازال محدوداً فهو لا تلفت انتباهه كل التفاصيل . (بهادر، ٢٠٠٢، ص ٤٢).
- أما في المرتبة الخامسة فقد كان لظاهرتي اخذ حاجيات الأطفال الآخرين و إحضار أشياء من البيت دون علم الوالدين وبوزن مؤوي (٦٣، ٣٣)، وقد يعود ذلك إلى ان الطفل في هذه المرحلة لا يفرق بين حاجياته وحاجيات الآخرين ولا يقوم بذلك بقصد السرقة . (توم، ١٩٨٣، ص ٢٢٠).
- أما في الرتبة السادسة فقد حصل عليها كل من العبث بحاجيات الروضة وكذلك العض وبوزن مؤوي (٦٠ ، ٩٣)
- وفي المرتبة السابعة فقد كانت لكل من الصياح والتكلم بصوت مرتفع و ضرب الأطفال الآخرين وبوزن مؤوي (٥٩ ، ٠٣)
- وقد كان في المرتبة الثامنة كل من إزعاج الآخرين عن قصد وسرعة الغضب وبوزن مؤوي بلغ (٥٨ ، ٥٦)
- وقد يعود ذلك التخريب والايذاء نتيجة لعدة عوامل مثلا التار أوثبات الذات اولصرف الطاقة أو نتيجة للعقاب الشديد ويعتقد بعض متخصصي علم نفس الأطفال إن هذه الحالة تعد طبيعية في حياة كل طفل ويروى هؤلاء إن هذه الحالة ينبغي إن لا تأخذ منحى ايذاءا اما في حال حصولها عن عمد فتدل على الإصابة بنوع من الاضطرابات النفسية .(القائمي ،انترنت)
- أما في المرتبة التاسعة فقد كان الكذب غير المنطقي وبوزن مؤوي بلغ (٥٦ ، ٦٦) وتؤكد الدراسات إن الكذب هو إحدى الاستراتيجيات التي يستخدمها الطفل للحفاظ على احترامه لذاته إلا انه ينبذ هذه الأستراتيجيه عندما يكتسب القوة و الثقة بالنفس وان الكثير من أكاذيب الطفل سببها نمو التخيل عنده وخاصة فيما بين الرابعة والخامسة من العمر وهي لأنعد أكاذيب بالمعنى الحقيقي للكلمة وإنما هي خيالات اختلطت بالواقع.(مرتضى، انترنت).

- أما في المرتبة العاشرة فقد كان استعمال المرافق الصحية بصورة غير صحيحة ويزن مئوي بلغ (١٦, ٥٦) وقد يفسر ذلك إلى إن الطفل يكون على عجل لمعاودة اللعب أو لان الأهل لم يقوموا بتعليمه بالشكل الصحيح .

- وفي المرتبة الحادي عشر فقد كان قضم الأظافر ويزن مئوي (٢٦, ٥٤)

- وفي المرتبة الثانية عشر فقد كان لظاهرة مص الأصابع ويزن مئوي (٥٠).

وقد يلجأ الطفل لقضم الأظافر ومص الأصابع نتيجة لشعوره بالتوتر أو الخوف أو للتعويض عن شعوره بالنقص .

- أما في المرتبة الأخيرة فقد كانت لظاهرة التأتأة ويزن مئوي متدني بلغ (٠٦, ٤٨).

وتدل هذه النتائج على أن هذه الظاهرة قليلة الوجود بين أطفال الرياض مما يدعو إلى عدم القلق منها. وقد يدل ذلك على إن الطفل في هذه المرحلة قد اكتمل جهازه اللغوي ولا يلجأ إلى ظاهرة التأتأة إلا لوجود اضطراب ما .

ولتحقيق الهدف الثاني وهو أكثر الوسائل استخداما من قبل المعلمات لمعالجة الظواهر السلوكية غير المرغوبة عند الأطفال فقد تم حساب الوزن المئوي لوسائل المعالجة المستخدمة الأربعة لمعرفة مدى استخدام كل وسيلة والجدول (٣) يوضح ذلك :

الجدول (٣)

وسائل علاج الظواهر السلوكية غير المرغوبة

ت	الظاهرة	وسائل علاجها	ترتيبها	الوزن المئوي
١	الحركة الزائدة	أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	١	٦٥,٩
		الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له	٢	٢٤,٣
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٣	٨,٦
		سرد القصص المناسبة	٤	٤,٣
٢	الاتكال على المعلمة	الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له زيادة ثقته بنفسه	١	٦٨,٦
		سرد القصص المناسبة	٢	١٤,٣
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٣	١٠
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٤	٧,١
٣	العناد	الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له	١	٦٥,٧
		سرد القصص المناسبة	٢	٢٠
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٣	١٠
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٤	٤,٣
٤	الغيرة	الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له و بث روح المنافسة و التعاون فيه	١	٦١,٤
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٢	٢٠
		سرد القصص المناسبة	٣	١٤,٣
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٤	٤,٣

ت	الظاهرة	وسائل علاجها	ترتيبها	الوزن المنوي
٥	عدم الانتباه	سرد القصص المناسبة	١	٦٥,٩
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٢	٢٢,٩
		الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له	٣	١١,٤
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٤	٢,٩
٦	اخذ حاجيات الأطفال الآخرين	سرد القصص المناسبة	١	٥٨,٦
		الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له	٢	٢٠
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٣	١٨,٦
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٤	٢,٩
٧	إحضار أشياء من البيت دون علم الوالدين	سرد القصص المناسبة	١	٣٤,٣
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٢	٢٢,٧
		الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له	٣	٧,١
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٤	٢,٩
٨	العيب الروضة	الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له و تعميق شعوره بالانتماء للروضة	١	٧١,٤
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٢	١٨,٦
		سرد القصص المناسبة	٣	٨,٦
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٤	١,٤
٩	العض	الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له	١	٣٨,٦
		سرد القصص المناسبة	٢	٢٨,٦
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٣	٢٧,١
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٤	٥,٧
١٠	الصياح و الكلام بصوت مرتفع	الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له	١	٧٥,٧
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٢	١٤,٣
		سرد القصص المناسبة	٣	٨,٦
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٤	١,٤
١١	ضرب الأطفال الآخرين	سرد القصص المناسبة	١	٤٤,٣
		الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له	٢	٤٤,٣
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٣	٧,١
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٤	٤,٣
١٢	إزعاج الآخرين عن قُصد	الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له و محاولة تعليمه السلوك الاجتماعي المناسب	١	٦١,٤
		سرد القصص المناسبة	٢	١٥,٧
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٣	١٤,٣
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٤	٨,٦
١٣	سرعة الغضب	الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له و عدم التركيز على نوبات الغضب	١	٦١,٤
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٢	٢٠
		سرد القصص المناسبة	٣	١١,٤
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٤	٧,١
١٤	الكذب غير المنطقي	سرد القصص المناسبة	١	٨١,٤
		الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له	٢	١٤,٣
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٣	٢,٩
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٤	٠
١٥	استعمال المرافق الصحية بصورة غير صحيحة	الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له	١	٥٧,١
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٢	٢٧,١
		سرد القصص المناسبة	٣	١١,٤
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٤	٤,٣
١٦	قضم الأظافر	الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له و	١	٥٢,٩

ت	الظاهرة	وسائل علاجها	ترتيبها	الوزن المنوي
		توفير جو يبعد القلق و التوتر عنه		
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٢	٣٨,٦
		سرد القصص المناسبة	٣	٧,١
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٤	١,٤
١٧	مص الأصابع	أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	١	٤٧,١
		سرد القصص المناسبة	٢	٢١,٤
		الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له	٣	١٧,١
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٤	١٤,٣
١٨	التأتأة	الاهتمام بالطفل و توجيه النصح و الإرشاد له مع عدم التركيز على المشكلة و زيادة ثقته بنفسه	١	٦١,٤
		أشراك الطفل بالنشاطات و الفعاليات المناسبة	٢	٣٠
		الاتصال بوالدي الطفل لبحث المشكلة	٣	٤,٣
		سرد القصص المناسبة	٤	٤,٣

نلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول (٣) الآتي :

- إن أكثر وسائل المعالجة استخداما من قبل المعلمات هو الاهتمام بالطفل وتوجيه النصح والإرشاد له فيما يخص الظاهرة السلوكية غير المرغوبة الموجودة عنده ،حيث تبين النتائج إن المعلمات يستخدمن هذه الوسيلة في معالجة كل من : (الاتكال على أئلمعلمه ،العناد ، أأغيره ، العبث بحاجيات أأروضه ،العض ،الصياح والكلام بصوت مرتفع ، إزعاج الآأخرين ،سرعة الغضب ، استعمال المرافق الصحية بصورة غير صحيحة ،قضم الأظافر ، التأتاه) بالدرجة الأأولى .كما تستخدم المعلمات هذه الوسيلة بالدرجة أألثانيه في معالجة كل من :(الحركة الزائدة ، اخذ حاجيات الأأطفال الآأخرين ،ضرب الأأطفال ،الكذب غير المنطقي).وقد يعود كثرة استخدام هذه الوسيلة من قبل المعلمات لسهولتها وإمكانية استخدامها في كافة الأأوقات إضافة إلى أن نتائجها ممكن ملاحظتها مباشرة .

- أما الوسيلة أألثانيه في الاستخدام فقد كانت سرد القصص المناسبة فقد أظهرت النتائج استخدامها في معالجة كل من :(اخذ حاجيات الأأطفال الآأخرين ،إحضار أشياء من البيت دون علم الوالدين ،عدم الانتباه ، ضرب الأأطفال الآأخرين ، الكذب غير المنطقي)بالدرجة الأأولى . أما استخدامها بالدرجة أألثانيه فقد كان لمعالجة كل من (الاتكال على أئلمعلمه ، العناد ،العض ، إزعاج الآأخرين عن قصد ، مص الأصابع) .

- كما يتبين من الجدول رقم (٣) إن استخدام النشاطات والفعاليات المناسبة ومحاولة إشراك الطفل بها فقد كان لمعالجة كل من (الحركة الزائدة ، مص الأصابع)بالدرجة الأأولى .أما في الدرجة أألثانيه فقد كان لمعالجة كل من :(أأغيره ، عدم الانتباه ، العبث بحاجيات أأروضه ، الصياح والكلام بصوت مرتفع ، سرعة الغضب ، قضم الأظافر ، التاتاه

- أما أسلوب الاتصال بوالدي الطفل فقد كان قليل الاستخدام جدا من قبل المعلمات فلقد تم

استخدامها بدرجة ثانوية فقط في معالجة ظاهرتين وهما: إحضار أشياء من البيت دون علم الوالدين ،واستعمال المرافق الصحية بصورة غير صحيحة .وقد يعود ذلك الى صعوبة الاتصال بالوالدين .

التوصيات :

- التأكيد على معلمات الرياض لتفعيل دورهم التربوي والنفسي في معالجة هذه الظواهر
- التأكيد على إشراك الطفل بالفعاليات والنشاطات المناسبة واستغلالها لربث وتعليم الطفل السلوكيات الصحيحة .
- سد الفجوة بين الروضة والوالدين ومحاولة إشراك الوالدين للتغلب على مشكلات الطفل .

المقترحات :

- إجراء بحث لكل ظاهره من الظواهر السلوكية غير المرغوبة بشكل مستقل .
- إجراء دراسات تجريبية لتوضيح مدى فعالية كل طريقة من طرق المعالجة في معالجة الظواهر السلوكية غير المرغوبة .

المصادر:

- إبراهيم ، يوسف حنا ١٩٨٨،تقييم بعض المواقف السلوكية لأطفال دار حضانة الجامعة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،عدد ١٠ .
- إبراهيم ، يوسف حنا وصباح حنا هرمز ١٩٨٨،علم النفس التكويني ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة الموصل .
- بهادر ، سعدية محمد علي ٢٠٠٢، المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل ألمدرسه ،مطابع الطوبجي، مصر.
- بني جابر ، جودت وآخرون ٢٠٠٢ ،المدخل إلى علم النفس ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية ، عمان .
- توم ،دوكلاس ١٩٨٣، مشكلات الأطفال أليوميه ،ت اسحق رمزي ، دار أسيا ،ألقاهره ، ط٥ .
- الجسماني ، عبد علي ١٩٨٤ ، علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ،مطبعة الخلود ،بغداد .
- الجنيد ، مبارك وحسين بدر ١٩٩٤، دراسة حول بعض المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال بدولة الكويت ،مجلة دراسات ،مجلد ١٢ ،العدد الأول .

- حسن ، فتحه ١٩٧٩، تربية الطفل بين الحاضر و المستقبل ، دار الشروق ،القاهرة .سس
- حسون، تماضر ١٩٩٤ ، دور الكبار في بناء شخصية الصغار ،مجلة الفيصل السعودية ، عدد ٢٠٧.
- خضير ،ثابت محمد وخشمان حسين على ١٩٩٧ ،بعض الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى طلبة أجامعه من وجهة نظر التدريسيين ، مجلة كلية المعلمين ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،أجامعه أالمستصريه ، عدد ٩، سنة ٣.
- الخضير ، مسعود ١٩٨٦، المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال ،مطبعة ألترييه العربية لدول الخليج ، الرياض.
- الريماوي ، محمد عوده ١٩٩٧، في علم نفس الطفوله ، دار الشروق ،عمان .
- الزوبعي عبد الجليل و آخرون ١٩٨٠ ،الاختبارات والمقاييس ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل .
- السيد ، فؤاد البهي ١٩٧١، الأسس أأنفسيه للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،ط ٤، (ب ،ت) .
- السواد ، عبد الخضر ناصر وأمل صادق محمد ١٩٩٦، طفل أأروضه في العراق دوافعه ومستلزمات توجيهه وتربيته ،
- سعيد ، بتول غزال ١٩٩٨، المظاهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال أأروضه ومقترحات تعديلها ،مجلة التربية والعلم ،عدد ١٠.
- شيفر ،شارلز ، وهوارد مليمان ١٩٨٩، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها ، ت نسيمه داؤد ونزيه حمدي ،منشورات الجامعة أأردنية ، عمان .
- القائي، علي، ٢٠٠٢، نزعة التخريب لدى الاطفال
(W.W.W.balagh.com/woman/tefl/tefl/htm)
- العاني ، وجيهة ثابت وحسين الحيارى ١٩٩٩ ،دراسة مقارنة المواقف السلوكية للطفل ما بين أأروضه والبيت ،مجلة كلية المعلمين ، أجامعه أالمستصريه ،عدد ١٦، سنة ٦.
- عدس ، محمد عبد الرحيم ١٩٨٠، رياض الأطفال ، مطبعة عمان ،ط ١.
- عبد الرزاق ، مدحت ١٩٧٩، سيكولوجية الطفل في مرحلة أأروضه منشورات وزارة الثقافة والفنون ،العراق .
- عبد الخالق ، احمد ١٩٩٠، أسس علم النفس ،دار أأعرفه الجامعية ،القاهرة.
- طه ، حسين ياسين واميمه على خان ١٩٩٠، علم النفس العام ،مطابع التعليم العالي ،جامعة الموصل.
- مرتضى ، سلوى (٢٠٠١) الكذب عند الأطفال ،كلية التربية ،جامعة دمشق

(W.W.W.suhuf.net.sa/200jaz/may/30/av.htm)

- ملحم ، سامي محمد ٢٠٠٠، القياس التربوي دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن.
- يونس ، انتصار ١٩٨٥، السلوك الإنساني،دار المعارف ،القاهرة،ط٤.
- Chaming.j.p.dictionay of psy .newyork.mc grow hill .1967.
- Eble r.l.essentials of edu. Measurement. New jercy.sprence hill .1972.
- Good ,c.u.dictionay of edu 3rd .mc grow hill .1973 .
- www.almuallem.net/maga/Riyadh11.htm1
- www.pdfactory.com.pdf created with pdt factory vial versiam.